Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفيون الذي أعيا أمره قوى الأمن في خلال سنوات كثيرة بات الآن في قبضة رجال الأمن . فتوافد الذين كانوا منهم في الدائرة يحدجونه بعيونهم ويسلقونه ببذيء سخريتهم . والشاعر يتململ في مقعده ولا يجرؤ أن يفتح فمه مخافة أن يصيبه من أذاهم فوق ما أصابه .

وهم كذلك إذا بالمدير يدخل ليهنىء رجاله بالصيد الكبير الذي اصطادوه تلك الليلة . فما إن وقع بصره على الشاعر حتى جمد مكانه ، ثمّ ضرب كفّاً بكفّ ، ثمّ قهقه عالياً وهو يردّد :

ـ يا مسكين ! يبدو أن رجالنا لا يميّزون بين الشعر والأفيون . ويبدو أنّك كنت في حاجة إلى مثل هذا الحمّام . قه ، قه ، قه !

لقد كان المدير في جملة الذين صفّقوا للشاعر تلك اللّيلة .